مجلس الوزراء يطلق حزمة قرارات اقتصادية وخدمية ويكافئ "أسود الرافدين"



أصدر مجلس الوزراء، في جلسته المنعقدة اليوم الثلاثاء، جملة من القرارات الجديدة بينها دعم المحافظات الأكثر فقراً وتكريم المنتخب الوطني.

وذكر بيان لمكتب رئيس مجلس الوزراء، ان "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ترأس، اليوم الثلاثاء، الجلسة الاعتيادية الرابعة عشرة لمجلس الوزراء، استعرض فيها تطورات الأوضاع في البلاد في ضوء الأحداث التي تشهدها المنطقة، بجانب بحث الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها".

وتابع مجلس الوزراء بحسب البيان "سير تنفيذ المقررات الحكومية في مجال ضغط النفقات وتعظيم واردات الخزينة، وتطبيقها في جميع الفقرات والمجالات التي نصّت عليها قرارات وتوجيهات مجلس الوزراء، كما تابع عمل صندوق الإعمار للمحافظات الأكثر فقراً، وأقرّ تخصيص 100 مليار دينار سنوياً لكل محافظة من المحافظات المشمولة بعمل الصندوق، وهي محافظات (البصرة، بابل، الديوانية، المثنى، النجف الأشرف)".

وفي مجال استكمال أنبوب نقل النفط الخام البصرة - حديثة، أقرّ المجلس تعديل قراره (578 لسنة 2025)، ليتضمن تولي وزارة النفط بتشكيلاتها المختصة توجيه الدعوات المباشرة للشركات المختصة والمهتمة بتقديم العروض للمشاركة في المشروع.

وفي إطار التسويق النفطي، وافق المجلس على تخويل شركة ناقلات النفط العراقية صلاحية تأجير ناقلات النفط المتاحة في منطقة الخليج لاستخدامها لأغراض الخزن أو أي استخدامات أخرى تحقق هدف إطالة مدة عمل المصافي عند تعذر البيع، إضافة إلى صلاحية إبرام عقود نقل النفط الخام براً من خور الزبير وصولاً إلى المحاور الشمالية في محافظة كركوك، كما وافق المجلس على استثناء شركة تسويق النفط "سومو" من تعليمات تنفيذ العقود والسماح بالإحالة والتعاقد والتجهيز لضمان توفير الوقود للمصانع وتعزيز الخزين الاستراتيجي.

وفي الشأن النفطي الخاص بإدارة فعاليات حقل غرب القرنة النفطي/2، أقر مجلس الوزراء التأكيد على تسديد الضريبة المستحقة وفقاً للقرار (41 لسنة 2026)، وقيام شركة نفط الشمال بتسديد مبلغ الضريبة كونها الشريك الحكومي في العقد، وأن المستحقات على شركة لوك أويل جرى حسمها ضمن المبلغ الكلي للتسوية النهائية المقرة بقرار مجلس الوزراء (129 لسنة 2026)، بالإضافة إلى المبالغ الضريبية المستحقة للعامين 2025 و2026.

وضمن متابعة مشاريع البنى التحتية، وافق المجلس على تعديل قراره (19 لسنة 2026) المتعلق بإدراج مكوّن استبدال جسر مدخل طوزخورماتو في محافظة صلاح الدين، واستثنائه من تعليمات تنفيذ العقود العامة لغرض تسهيل إتمامه، كما أقر تعديل قراره (691 لسنة 2025) ليتضمن بيع مساحة 4000 دونم في محافظة البصرة إلى منسوبي هيئة الحشد الشعبي في المحافظة بدون مزايدة علنية، استناداً إلى قانون بيع وإيجار أموال الدولة (21 لسنة 2013).

وبشأن تمويل المشروعات الاستثمارية المستمرة، وافق المجلس على ما قدمته وزارة التخطيط باستثناء المشروعات التي ستمول من القروض الأجنبية التي يتطلب تضمينها ضمن قانون الموازنة أو أي قانون آخر يحل محله لمعالجة الوضع المالي الحالي.

وأقرّ المجلس توصية المجلس الوزاري للاقتصاد المتضمنة السماح لمستوردي الذهب بإدخال مادة الذهب من خلال منفذ طريبيل استثناءً من قرار مجلس الوزراء (23671 لسنة 2023) بسبب غلق المطارات والظروف الأمنية في المنطقة، على أن يتم استيفاؤها في كمارك الشحن الجوي لمطار بغداد وإكمال إجراءات

التقييس والسيطرة النوعية.

ووافق مجلس الوزراء على آلية التنفيذ لضمان حصة الدولة من المشروعات الاستثمارية السكنية المثبتة من قبل هيئة المستشارين، وتشتمل هذه الآلية الإجازات الاستثمارية التي حصلت على استثناءات عن طريق اللجنة العليا للاستثمار والإعمار.

واحتفاءً بالمنجز الرياضي الكبير المتمثل بتأهل المنتخب الوطني لكرة القدم إلى نهائيات كأس العالم، وافق مجلس الوزراء على منح اللاعبين والملاك الإداري المرافق إلى المكسيك دوراً سكنية بتصميم خاص في مجمع داماك هيلز بالقرب من مطار بغداد الدولي، ومنحهم مع الطاقم التدريبي والإداري والساند جواز سفر دبلوماسياً نافذاً لأربع سنوات، وإصدار طابع بريدي يوثق الإنجاز.

كما وجه المجلس أمانة بغداد بإنشاء جدارية وطنية بانورامية أو نصب تذكاري لتخليد التأهل يتضمن أسماء اللاعبين، وقيام المحافظات كافة بإطلاق تسمية "أسود الرافدين" على أحد الشوارع، وإطلاق تسمية "دورة أسود الرافدين" على دورات التخرج لهذه السنة في الجامعات والكليات، فضلاً عن إنشاء متحف أو جناح خاص للإنجاز في مقر الاتحاد العراقي لكرة القدم والمدينة الرياضية.